

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب اختصاصي طب النساء والتوليد بالمستشفى الاقليمي بالصويرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

من المؤكد أن ورش تعميم التغطية الصحية لا يأخذ معناه الحقيقي إلا من خلال ضمان فعالية وعدالة الولوج إلى الحق في الصحة، أي الولوج إلى التشخيص والتتبع الطبي والعلاج والدواء والاستشفاء. كما لا يمكن الحديث عن الحق المتساوي في التطبيب سوى عبر تحقيق العدالة المجالية والتكافؤ الترابي في الوسائل والإمكانيات والبنىات الصحية، لا سيما بالنسبة للأقاليم والجهات والجماعات ذات الخصائص المتراكم.

في هذا الإطار، تعلمون أن تخصص التوليد وأمراض النساء يُعد من الدعام الحيوية في المنظومة الصحية، لما له من دور مباشر ومحوري في الحفاظ على صحة المرأة وسلامة الأمهات والأجنة والمواليد الجدد. غير أن المستشفى الاقليمي بالصويرة يعرف غيابًا مُقلقًا لأطباء هذا التخصص مما يؤدي إلى إرهاب الأسر ماديا ونفسيًا، إذ تجد نفسها مضطرة للتنقل لمسافات طويلة نحو مستشفيات بعيدة، خاصة بأكادير ومراكش، وهو ما يعرض حياة النساء المعنيات وحياة مواليدهن لمضاعفات خطيرة، ولا سيما في الحالات المستعجلة، بما يعمق من مظاهر التفاوت في الولوج إلى الخدمات الصحية. ولذلك فإن سد هذا الخصاص يتعين أن يعد أولوية ملحة بالنسبة لوزارتكم لضمان الحق في العلاج وإنصاف نساء إقليم الصويرة.

على هذا الأساس، نسائلكم السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها، على سبيل الاستعجال، من أجل توفير ما يلزم من أطباء مختصين في طب النساء والتوليد بالمستشفى الإقليمي للصويرة.

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ملیكة اخشوخوش